وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم علوم القران والتربية الاسلامية

# الخشية بين القران الكريم
# و
# نهج البلاغة

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

في علوم القران و التربية الاسلامية

**تقدم به الطالب**

**عباس حسن فرهود**

بإشراف

**د . حسين جليل علون**

١٤٣٨هـ
٢٠١٧مـ

بسم الله الرحمن الرحيم

# ( إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ )

صدق الله العلي العظيم

الملك / ١٢

# الإهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

لوجهك اللهم خالصا أقدم عملي قاصدا نيل رضاك وبلوغ عفوك ورحمتك

الى منارة العلم الامام المصطفى الى سيد الخلق . . . . . رسولنا

الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم

الى أبي الائمة وخليل النبوة ويعسوب الايمان وأمام المتقين الأمام. . . . .

علي بن أبي طالب (عليه السلام)

الى من غرس في روحي حب العلم الى من سعى وشقى لأنعم بالراحة

والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني

أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر الى. . . . والدي العزيز

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة

من قلبها الى من كانت عيناها مرفأ آمنا رأيت عبرها الوجود الى من ظلت

الجنة تحت قدميها الى. . . . والدتي العزيزة

الى كل من ارادت الخير لي . . . . . اصدقائي الاعزاء

الى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى

وأجلى عبارات العلم

الى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم

والنجاح الى

اساتذتي الكرام جميعا .

واخص بالذكر استاذي المشرف على البحث الدكتور حسين جليل

اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

لقد حباني الله بنعمة طلب العلم ، فله الحمد والشكر ما بقيت وبقي الليل والنهار وأمرني بخفض جناح الذل لوالدي برابهما ومن دواعي البر ان اشكر صنعيهما لاهتداني سبل النور.

لابد لي وان اخطو خطواتي الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة اعود فيها الى اعوام قضيتها في رحاب الكلية مع اساتذتي الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبث الامة من جديد.....

وقبل ان امضي اقدم اسمى آيات الشكر والامتنان والمحبة الى الذين حملوا اقدس رسالة في الحياة .....

الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ...

الى جميع اساتذتي الافاضل .....

واخص بالشكر والتقدير...

الدكتور حسين جليل

الذي علمني التفاؤل والمضي الى الامام وساعدني على اتمام هذا البحث وقدم لي العون ومد لي يد المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث وكان عونا لي في بحثي هذا ونورا يضئ الظلمة التي كانت تقف احيانا في طريقي ...

**اسدى الله الجميع الخير والفلاح**

# المـــحـــتـــويـــات


| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| الآية القرآنية | أ |
| الاهداء | ب |
| الشكر و التقدير | ج |
| المقدمة | د |
| **المبحث الاول** : الخشية في اللغة و الاصطلاح | ١ - ٢ |
| اولا : الخشية في اللغة | ١ |
| ثانيا : الخشية في الاصطلاح | ١-٢ |
| **المبحث الثاني** : الموارد القرآنية للخشية | ٣-٩ |
| أ – الآيات القرآنية | ٣-٤ |
| ب- السياق القرآني | ٤-٩ |
| **المبحث الثالث** : موارد الخشية في النهج | ١٠-١٥ |
| أ- النصوص | ١٠-١٢ |
| ب- السياق النصي | ١٢-١٥ |
| **المبحث الرابع** : الاقتباس القرآني في نهج البلاغة | ١٦-١٧ |
| **خلاصة البحث و نتائجه** | ١٨ - ١٩ |
| **المصادر** | ٢٠ -٢١ |

## المقدمة

الحمد لله بجميع محامده كله ونشكره على جميع نعمه كلها ونستعينه و نستغفره ونتوب اليه من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا و الصلاة و السلام على النبي الامين خاتم الانبياء و المرسلين و على اله الطيبين الطاهرين اما بعد ...

فلقد توثقة اهتمامي بالدراسة الأدبية و العلمية والنحوية و اللغوية ايام دراستي الجامعية الاولية و تعمقت صلتي بكثير من المصادر قد شدتني اليها اشتقاق لا اجد خلاصا منه وحيث عزمت على اختيار موضوع يعني في ذاكرتي مسائل نحوية وصرفية وصوتية وكان الخشية بين القران الكريم و نهج البلاغة من المسائل المهمة التي كنا نناقشها وتختلف معاني الخشية في القران الكريم و نهج البلاغة فكانت هذه الاشارة الاولى في توجيهي الى هذا البحث والتمسك من اساتذتي الافاضل القبول وتشجيع فعزمت على الخوض في هذا الموضوع و هو الخشية بين القران الكريم و نهج البلاغة ولقد عمدت على تقسيم هذا البحث الى اربعة مباحث يتناول المبحث الاول الخشية في اللغة والاصطلاح و تطرقت الى معاني الخشية في المعاجم اللغوية اما المبحث الثاني تناولت المواد القرآنية للخشية وتناولت الآيات القرآنية و السياق القرآني وفي المبحث الثالث تناولت موارد الخشية في النهج وتناولت فيه النصوص والسياق النصي و النصوص اما المبحث الرابع فتكلم عن الاقتباس القرآني في نهج البلاغة والاختلاف ومن اهم المصادر التي اعتمد عليها في تفسير القران الكريم للمؤلف محمد بن جرير الطبري اضافة الى شرح نهج البلاغة للمؤلف كمال الدين ميثم البحراني وغيرها من المصادر و المراجع ولا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الجزيل الى اساتذتي لتكملة جهدي المتواضع وهذا جل ما استطيع ان اثني به فان وفقت فمن ربي و ان كنت على غير ذلك فمنن نفسي المقصرة و جل من لا يخطأ واخر كلامنا ان الحمد لله رب العالمين .

## الفصل الاول

### اولا : الخشية لغةً

وردت لفظة الخشية عند اهل اللغة كما وردت عند الخليل (ت١٧٥هـ) ((خشى : الخشية : الخوف والفعل خشى يخشى ، و يقال : وهذا المكان اخشى من ذاك )) [١] وقال ابن دريد (ت ٣٢١هـ) ان لفظة الخشية (( خشى الشيء اخشاه خشياً و خشياناً ومغشيةً))[٢]

فنجد أن صاحب لسان العرب لا يختلف عن سابقه فعنده تعني الخوف [٣]

و يبدو ان المعنى اللغوي يردد حول دلالة الخوف التي ذكرها اهل اللغة .. غير ان ما ورد في المعجم الوسيط تدل على الخوف و اليأس من النبت فان قول خشاه اي خوَفه .[٤]

### ثانيا : الخشية في الاصطلاح

وهناك تعاريف كثيرة للخشية منها تعريف الاصفهاني فعنده تعني (( خوف يشوبه تعظيم ، و اكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه، ولذلك خصّ العلماء بها في قوله تعالى: (إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ).[٥]

و اما الــجرجاني فنجده يعرفها (( تألم القلب بسبب توقع مكروه في المستقبل يكون تارةً بكثرة الجناية من العبد ، وتارةً بمعرفة جلال الله و هيبتهِ و خشية الانبياء من هذا القبيل ))[٦].

---

[١] كتاب العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي : ٤١١
[٢] جمهور اللغة ، ابن دريد الازدي : ١ ، وينظر تهذيب اللغة ، محمد بن احمد الازهري : ٤٦١/٧-٤٦٣
[٣] ينظر لسان العرب ، ابنن منظور / ٢٨٣
[٤] ينظر المعجم الوسيط / ٢٣٧
[٥] مفردات اللفاظ القران ، الراغب الاصفهاني ص ٢٨٣
[٦] التعريفات ، علي بن محمد الجرجاني ، ١٠٣

و اما صاحب كتاب مجمع البحرين فقد القال (( تدل على ( الخوف ) يقال ، خشى الرجل يخشى خشيةً)) [1] ، اي خاف ، و رجل خشيان و امرأته خشياء .

**و الخشية : الكراهة**

وفي المعجم الفلسفي جاءت الخشية بمعنى (( قلق يصيب الرجل عند توقعه خطراً او مكروهاً في المستقبل )) [2] .

وخلال ما ذكر من تعريفات الخشية عند اهل اللغة و الاصطلاح نجدها تعني الخوف و التألم و توقع المكروه و النبت و اليأس ))

و يمكن ان نعرف الخشية تعريف كامل شامل وهي : خوف الانسان من ظاهرةٍ يتوقع ان تؤدي بحياته الى الهلاك .

---

[1] مجمع البحرين ، فخر الدين الطريحي ،ج١٢٢/١

[2] المعجم الفلسفي ، جميل صلبيا ، ج١ /٥٢٨

## الفصل الثاني

### اولا :-

### الآيات

سنتناول في هذا الفصل ورود كلمة الخشية في القران الكريم ، و البالغ عددها ثمانية و اربعون مرةً ، وانَ لفظة الخشية وردت بصيغة الماضي و المجردة من الضمائر سبع مرات و منها بسم الله الرحمن الرحيم ((إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ)) [١].

وكذلك وردت كلمة الخشية في القران الكريم بصيغة المضارع المجرد من الضمائر المتصلة و المنفصلة في تسعة و عشرين اية ومنها قوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ((وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ )) [٢].

و نجد ان القران الكريم لم يكتف بالتحدث بصيغة الماضي و المضارع فقط بل اتبع اسلوب اخر و هو اسلوب الامر الذي جاء في سبعة مواضع منها الآية الكريمة ، بسم الله الرحمن الرحيم ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ)) [٣].

---

[١] يس : ١١
النساء ٢٥ ، ق٣٣ ، البينة ٨ ، طه ٩٤ ، الكهف ٨٠
[٢] طه : ٧٧ ، الاحزاب ٣٧ ، النازعات ١٩ ، المائدة ٤٤ ، التوبة ٢٤ ، البقرة ١٥٠ ، المائدة ٣ ، المائدة ٥٢، النساء ٩ ، التوبة ١٨ ، النور ٥٢، طه ٣ ، فاطر ٢٨ ، النازعات ٢٦، عبس ٩ ، الاعلى ١٠ ، ، النازعات ٤٥، النساء ٧٧ ، الرعد ٢١، الانبياء ٤٩ ، الاحزاب ٣٩ ، فاطر ١٨ ، الزمر ٢٣ ، الملك ١٢ ، الاحزاب ٣٩ ، التوبة ١٣ ، طه ٤٤ ، الاحزاب ٣٧ .
[٣] لقمان ٣٣ ، المائدة ٣ ، المائدة ٤٤ ، البقرة ١٥٠ ، ال عمران ١٧٣ .

وان لفظة الخشية وردت مصدرا في القران الكريم ثمان مرات نذكر منها، بسم الله الرحمن الرحيم ((ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ )) [١].

**ثانيا :-**

**السياق القرآني للآيات الكريمة**

**السياق لغةً :**

قال ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) ان السياق لغةً : السين و القاف اصل واحد ، وهو حدُث الشي ، يقال : ساقهُ يسوقه سوقاً [٢].

اما ابن منظور ذكرَ معنه السياق لغتاً : قيل : انساقت و تسواقة الابل تساوقاً : اذا تتابعت و المساوقة المتابعة كان بعظها ساوقَ بعضاً [٣] .

السياق في الاصطلاح :-

فقد ذكر في المعجم الوسيط ان مفردة السياق اصطلاحاً ساق الحديث ، سردهُ و سلسله ، و ساوقه : تابعه و سايره و جاراه و تساوقت الماشية و نحوها : تتابعت و تزاحمت في السير و سياق الكلام : تتابعه ، و اسلوبه الذي يجري عليه [٤] .

---

[١] البقرة ٧٤، النساء ٧٧ ، الاسراء ٣١، الاسراء ١٠٠، المؤمنون ٥٧، الحشر ٢١ ، الانبياء ٢١ .
[٢] ينظر : معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس ، ١١٧/٣
[٣] ينظر : لسان العرب ، ابن منظور ، ٣ / ٣٦٩
[٤] ينظر : المعجم الوسيط .

اولا : ستناول في هذا الفصل بعد ان بينا مفهوم السياق في اللغة و الاصطلاح معنى الآيات القرآنية في التفاسير .

كما في قوله تعالى ، بسم الله الرحمن الرحيم ((إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ )) [١] .

نجد ان الطبري (ت٣١٠هـ) يقول حول (( وخشيي الرحمن)) أي ( وخافَ الله حينَ يغيب عن ابصار الناظرين ، لا المنافق الذي يستخف بدين الله اذا خلى ، و يظهر الايمان في الملأ ، ولا المشرك الذي قد طبع الله على قلبهِ) [٢] .

واما الطبرسي ( ت ٥٤٨هـ) يرى ((وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ )) ((أي في حال غيبتهِ عن الناس بخلاف المنافق . وقيل معناه : وَخشي الرحمن فيما غاب عنهُ من امر الاخرة ))[٣] .

واما ما قاله القرطبي (ت ٦٧١هـ) حول ((وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ)) (( أي ما غاب من عذابه و ناره ، قاله قتادة . وقيل : أي يخشاه في مغيبة عن ابصار الناس و انفراده بنفسه )) [٤] .

وقال الطباطبائي (ت ١٤١٢هـ) ((وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ )) أي (( خشية من وراء الحجاب و قبل انكشاف الحقيقة بالموت أو البحث ، وقيل : أي حال غيبته من الناس بخلاف المنافق وهو بعيد ، وقد علقت الخشية على اسم الرحمن الدالة على صفة الرحمة الجالبة للرجاء للأشعار بأن خشيتهم خوف مشوب برجاء وهو الذي يقر العبد في مقام العبودية فلا يؤمن ولا يقنط)) [٥].

---

[١] صورة يس ، الاية ١١
[٢] جامع البيان في تأويل القران ، الطبَري / ١٠٦ .
[٣] مجمع البيان لعلوم القران ، الطبرسي ، ٨ / ٢٨٩ .
[٤] تفسير القرطبي ، محمد بن احمد القرطبي ، ٨ / ٩ .
[٥] الميزان في تفسير القران ، الطباطبائي ، ١٤ / ١٥٠

وقال المراغي حول ((وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ)) أي انما ينفع انذارك من أمن بالقران و تبع ما فيه من الاحكام ، و خشي عقاب الله قبل حلوله و معاينة اهواله ، فانه سبحانه عظيم الرحمة ، اليم العذاب كما قال ((نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ )) (( وان عذابي هو العذاب الأليم )) [١]

ومن خلال تفسير المفسرين لدلالة الخشية نجدها تعني عندهم الخوف ولم يختلفوا كثيرا في معناها الدال على الخوف من الله .

بعد ان بينا المقصود من (( الخشية )) في سورة يس من خلال عرضها على التفاسير ، الان نشرع في بيانها في سورة طه . قال تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ((وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ)) [٢] .

يقول الطبري حول ((لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ )) فانه يعني ( لا تخاف من فرعون و جنوده ان يدركوك من ورائك ، ولا تخشى غرقا من بين يديك و وصلا ) [٣].

واما ما راه الطبرسي حول ((لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ )) أي ( لا تخاف ان يدركك فرعون من خلفك ، ولا تخشى من البحر غرقا ومن قرأ لا تخف بالجزم فمعناه لا تخف ان يدركك فرعون وانت لا تخشى شيئاً من امر البحر) [٤].

وقال القرطبي عن ((لَّا تَخَافُ دَرَكًا)) أي لحاقا من فرعون وجنوده .(( ولا تخشى )) .

قـال ابن جرير قال اصحاب موسى (( هذا فرعون قد ادركنا وهذا البحر قد غشانا، فانزل الله الآية الكريمة أي لا تخاف دركاً من فرعون ولا تخشى غرقا من البحر ان يمسَك ان غشيك)) [٥].

---

[١] تفسير المراغي ، احمد مصطفى المراغي ، ٨ / ٩٣
[٢] طه ٧٧
[٣] الطبري ، ٨ / ٤٣٨
[٤] الطبرسي ، ٧ / ٤٥
[٥] طه / ٧٧

وما راه الطباطبائي حول (الدرك و الخشية ) (( الدرك أي تبعة الشي ، وفي نسبة الغشيان الى ما الموصولة المبهمة و جعله صلة لها ايضا من تمثيل هول الموقف ما لا يخفى )) [١] .

وقـــال المراغي (( ان المعنى لا تخف من فرعون و قومه ان يدركوك ولا تخشى ان يغرقك البحر )) [٢]

وبعد تتبعنا في القران الكريم نجده ذكر الخشية في مواطن كثيرة لكي يخشى الناس من الله تعالى ، بسم الله الرحمن الرحيم ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ)) [٣] ، ذكر اهل التفسير هذه الآية في تفاسيرهم .

ها نحن نرى الطبري يقول فيها (( ايها المشركون من قريش ، اتقوا الله ، وخافوا ان يحل بكم سخطه في يومٍ لا يغني والدٍ عن ولده ، ولا مولود هو مغن عن والدهِ شيئاً ، لان الامر يصير هنالك بيد من لا يغالب ولا تنفع عنده الشفاعة ولا الوسائل الا وسيلة من صالح الاعمال التي اسلفها في الدنيا ))[٤] .

ولم يختلف صاحب كتاب مجمع البيان في تفسير القران عن الذين سبقوه في تفسير النص المذكور اعلاه [٥].

و قـــال القرطبي حول (( و اخشوا يوماً)) (( يعني الكافر و المؤمن ، خافوه و وحدوه )) [٦].

---

[١] القرطبي ، ٦ / ١٥٢
[٢] المراغي ، احمد مصطفى المراغي ، ٦ / ٨٨
[٣] لقمان /٣٣
[٤] الطبري ، ٦ / ١٥٠
[٥] ينظر الطبرسي ، ٨ / ١٠٤
[٦] القرطبي ، ٧ / ٥٤

وما راه الطباطبائي في (( و اخشوا يوماً)) (( هو الخوف من يوم القيامة )) [١].

وما قاله المراغي عن (( واخشوا يوماً)) ((ايها المشركون من قريش وغيرهم ، اتقوا الله ، وخافوا ان يحل بكم سخطه في يومٍ لا يغني والدٍ عن ولده ، ولا مولود هو مغن عن والدهِ شيئاً ، لان الامر يصير هنالك بيد من لا يغالب ولا تنفع عنده الشفاعة ولا الوسائل الا وسيلة الصالح الذي قدمه المرء في حياته الاولى )) [٢].

نجد ان القران الكريم اكد على مفهوم الخشية لأهمية هذا المفهوم ويريد من الانسان ان يخشى الله في السر و العلن فالإنسان لابد ان يكون دائما في مرحلة خوف من الله تعالى و هو الذي امرنا بالخوف منه . قال تعالى ((ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ))[٣].

ورأى الطبري في (( لما يهبط من خشية الله )) (( أي كل حجر يتفجر منه الماء ، او يتشقق عن ماء ، او يتردى من رأس جبل ، فهو من خشية الله عز وجل نزل بذلك القران)) [٤] .

وقال الطبرسي في ((وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ )) (( و الضمير في منها يرجع الى الحجارة ، أي ومن الحجارة يهبط من خشية الله ، أي تخشع وهي قلوب من امن من اهل الكتاب فيكونوا مستثنين من القاسية قلوبهم )) [٥].

واما قول القرطبي في ((وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ )) يقول : ان من الحجارة ما هو انفع من قلوبكم ، لخروج الماء منها وترديها . وقال بعض المتكلمين في قوله تعالى ((وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ)) : البرد الهابط من السحاب [٦] .

---

[١] الطباطبائي ، ١٦ / ١٩٣
[٢] المراغي ، ٧ / ٢٥٢
[٣] البقرة / ٧٤
[٤] الطبري ، ١ / ١٠٨
[٥] الطبرسي ، ١ / ٢٧٩
[٦] البقرة / ٧٤

و رأى الطباطبائي في قوله ((وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ )) (( هبوط الحجارة ما نشاهد من انشقاق الصخور على فلل الجبال ، وهبوط قطعات منها بواسطة الزلزال ، و صيرورة الجبل الذي يتخللها في فصل الشتاء ماء في فصل الربيع الى غير ذلك ، وعد هذا الهبوط المستند الى اسبابها الطبيعية هبوطا من خشية الله تعالى لان جميع الاسباب منتهية الى الله تعالى فانفعال الحجارة في هبوطها عن سببها الخاص بها انفعال عن امر الله ايها بالهبوط وهي شاعرة لأمر الله شعوراً تكوينياً )) [١].

اما المراغي فلم يختلف عمن سبقوه في تفسير النص المذكور اعلاه [٢].

ويبدو من خلال عرض الآيات على المفسرين انهم لم يغادروا دلالة الخوف سواء من الله او من يوم القيامة او من أي مخوفٍ سماويٍ او ارضيٍ .

---

[١] الطباطبائي ، ١ / ١٧٢.
[٢] ينظر تفسير المراغي ، ١ / ٨٤

## الفصل الثالث

### اولا : النصوص

سنتناول في هذا الفصل ورود كلمة الخشية في النهج والبالغ عددها احدى عشر ، وموزعة على خطب ورسائل و اقوال وحكم ومواعظ ونرى ان امير المؤمنين عليه السلام تحدث كثيرا عن الخشية لما لها من الاهمية البالغة بالنسبة للإنسان فالإنسان لابد ان يعيش حالة متوسطة من الخوف و الرجاء لذلك نجده عليه السلام تحدث عن هذا الموضوع في بعض خطبه فمنها يقول فيها

((وَقَدْ يَجْمَعُهُمَا اللهُ لأَقْوَام ، فَاحْذَرُوا مِنَ اللهِ مَا حَذَّرَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ ، وَاخْشَوْهُ خَشْيَةً لَيْسَتْ بَتَعْذِير )) [١]

ومن خطبه عليه السلام يقول : (( ائتمنت أحدكم على قعب لخشيت أن يذهب بعلاقته ... ))[٢]

ومن خطبه عليه السلام كان يقول لأصحابه في بعض ايام صفين حيث قال :

(( معاشر المسلمين : استشعروا الخشية ، وتجلبوا السكينة )) [٣]

ومن خطبه عليه السلام في ذم الدنيا يقول فيها : (( .... وجهلاء قد ماتت احقادهم ، لا يخشى فجمعهم ... ))[٤]

ومن كلام له عليه السلام في الجهاد يقول فيه : (( والله لقد دفعت عنه حق خشيت ان اكون اثيما ))[٥]

---

[١] نهج البلاغة ، امير المؤمنين عليه السلام ، ١١٥

[٢] م.ن. ، ٦٣

[٣] م.ن. ، ٦٦

[٤] م. ن. ، ١٨٨

[٥] م. ن. ، ١٨

ومن خطب له عليه السلام ينبه على احاطة علم الله بالجزيئات ثم ينبه على التقوى ويبين فضل القران و الاسلم يقول فيها (( ... وتبيانا لا تهدم اركانه ، وشفاءً لا تخشى اسقامه ... ) [١]

ومن كتاب له عليه السلام الى مصر مع مالك الاشتر عنما ولاه امارتها يقول فيه ((فخشيت إن لم أنصر الاسلام وأهله أن أرى فيه ثلماً هدماً تكون المصيبة به علي أعظم من فوت ولايتكم التي إنما هي متاع أيام قلائل)) [٢].

ومن كلام له في الشهادة و التقوى يقول فيه : (( ... واني لاخشى عليكم ان تكونوا في فترة وقد كانت امورٌ مضت ملتم فيها ميلةً كنتم فيها عندي غير محمودين )) [٣]

وقال عليه السلام لرجل سأله ان يعضه (( لا تكن ممن ... يخشى الموت و يبادر الفوت ... ويخشى الخلق في غير ربه في خلقه ... )) [٤]

ومن خطبه عليه السلام في عجيب صنع الكون يقول فيها (( ووقفه الجاري من خشية )) [٥].

---

[١] نهج البلاغة : الامام علي عليه السلام،٣٣٠

[٢] ن . م. ، ٤٧١

[٣] م. ن. ،٢٧٥

[٤] م. ن. ،٥١٧

[٥] م.ن ، ٣٤١

**ثانيا** :

**السياق النصي**

ويقصد به النص الذي نذكر فيه الكلمة وما يشتمل عليه من عناصر لغوية مختلفة تفيد الكشف عن المعنى الوظيفي لهذه الكلمة اي تشمل النظم اللفظي للكلمة وموقعها من ذلك النظم فهو يتناول البنية الداخلية دون الرجوع الى المجتمع ، والسياق الداخلي للغة تتطلب وجوب النظر على الكلام وتحليله على المستويات المختلفة .

سنتناول في هذا الفصل ورود كلمة الخشية من حيث ورودها في الشروحات وسنتناولها من حيث الخطب .

قال امير المؤمنين عليه السلام ((وَقَدْ يَجْمَعُهُمَا اللهُ لأقْوَام ، فَاحْذَرُوا مِنَ اللهِ مَا حَذَّرَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ ، وَاخْشَوْهُ خَشْيَةً لَيْسَتْ بَتَعْذِير )) [١]

قال البحراني في شرح هذا النص ان معنى الخشية (( الامر بالخشية الصادقة البريئة من التعذير المستلزم لترك محارمه والالتزام بحدوده الجاذبة الى الزهد الحقيقي لكم اردف ذلك بالأمر بالعمل لله ))[٢]

وقال محمد جواد مغنية ان معنى (اخشوا خشيةً) ((ي بذات عذر عليل ، والمعنى من خاف اللَّه حقا وصدقا لم يعصه في شيء يعتذر معه بأعذار واهية كاذبة ، ومن عصى اللَّه واعتذر مدعيا الخوف منه فهو كاذب في دعواه ، لأن الذي يخاف اللَّه يتبين خوفه في عمله ، وبكلمة : المؤمن الحق لا يخشى إلا اللَّه ، ولا يطيع أحدا سواه )[٣]

---

[١] نهج البلاغة ، امير المؤمنين عليه السلام ، ٦٠

[٢] شرح نهج البلاغة ، البحراني ، ٧/٢

[٣] شرح نهج البلاغة ، محمد جواد مغنية ، ٣٥٥/١

ومن خطبه له عليه السلام يقول فيها (( ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ))[١]

قال البحراني ان معنى يخشى الواردة اعلاه يراد بها (( تنبيها على وجوه الاعتبار بها لمن يخشى ، و اراد العلماء لانحصار الخشية فيهم بقوله تعالى ( انما يخشى الله من عباده العلماء ))[٢]

ومن خطبه عليه السلام يقول : ((ائتمنت أحدكم على قعب لخشيت أن يذهب بعلاقته ... ))[٣]

قال البحراني حول كلمة الخشية انها تدل على ((بالغة في ذمّهم بالخيانة على سبيل الكناية عن خيانتهم لأمانتهم في عهده على قبول أوامر اللَّه )) [٤]

وقال مغنية في دلالة الخشية المذكورة في النص المراد بها (( نفاق وشقاق وفوق ذلك كله الرفع في الخيانة وعدم الأمانة حتى في اتفه الاشياء )) [٥]

ومن كتاب له عليه السلام الى مصر مع مالك الاشتر عنما ولاه امارتها يقول فيه ((فخشيت إن لم أنصر الاسلام وأهله أن أرى فيه ثلماً او هدماً ... )) [٦]

ورأى البحراني ان كلمة فخشيت المذكورة في النص اعلاه يراد بها ((شرح حاله من الخوف على الإسلام وأهله أن ينثلم أو ينهدم فيكون المصيبة عليه في هدم أصل الدين أعظم من فوت الولاية القصيرة الأمد الَّتي غايتها إصلاح فروع الدين ومتمّماته )) [٧]

---

[١] نهج البلاغة ، امير المؤمنين ، ٣٤٢

[٢] شرح نهج البلاغة ، البحراني ، ٢٧/٤

[٣] نهج البلاغة ، امير المؤمنين. ، ٦٣

[٤] شرح نهج البلاغة ، البحراني ، ٢/ ٢١

[٥] شرح ننهج البلاغة ، مغنية ، ١ /٣٦٩

[٦] نهج البلاغة : الامام علي عليه السلام ، ٤٧١

[٧] شرح نهج البلاغة ، البحراني ، ٥ / ٢٠٣

و اما ما قاله مغنية (( الخطاب للمسلمين لا للمصرين فقط ، والمعني ان الامام خاف على دين محمد (ص) لـو بقي معتزلا في بيته لذلك شارك في حروب الردة ، ودافع عن المدينة كعاصمة للمسلمين ، وعن الخلافة كتابة عن رسول الله (ص) وسكت عن حقه حرص على الدين ومصلحته ، وتعاون مع ابي بكر للغاية نفسها ، لان الدين فوق الجميع وفـي سبيله ضحى الانبياء بـأنفسهم واذن فبأولى ان يضحي الامام بالخلافة من اجل الدين )) [١]

ومن كلام له عليه السلام في الجهاد يقول فيه : (( ... والله لقد دفعت عنه حق خشيت ان اكون اثيما ))[٢]

قال ابي الحديد حول قوله لقد دفعت عنه حتى خشيت ان اكون اثما ((يحتمل أن يريد بالغت واجتهدت في الدفاع عنه ، حتى خشيت أن أكون آثما في كثرة مبالغتي واجتهادي في ذلك ، وانه لا يستحق الدفاع عنه لجرائمه واحداثه ، وهذا تأويل من ينحرف عن عثمان ، ويحتمل أن يريد لقد دفعت عنه حتى كدت أن ألقى نفسي في الهلكة ، وان يقتلني الناس الذين ثاروا به ، فخفت الاثم في تغريري بنفسي )) [٣]

وقال البحراني يمثل وجوها (( اولا : اني بالغت في الذبّ عنه حتّى خشيت لكثرة أحداثه أن أكون آثما في الذبّ عنه والاجتهاد في ذلك . والثاني : يحتمل أن يريد أنّى خشيت الإثم في تغريري بنفسي لأن دفع الجمع العظيم في هذا الأمر العظيم مظنّة الخوف على النفس فيكون الإقدام عليه مظنّة إثم )) [٤]

---

[١] شرح نهج البلاغة ، محمد جواد مغنية ، ٣ /١٥١

[٢] م. ن. ، ١٨

[٣] شرح نهج البلاغة ، ابي الحديد ، ١٣ / ٢٩٨

[٤] شرح نهج البلاغة ، البحراني ، ٤ / ٣٢٤

ومن خلال ما اطلعت عليه من شروحات اعلاه نجد ان كلمة الخشية التي وردت في النهج تدل تارة على الخوف من الله ، وتارة تدل على كل مخوف سماوي او ارضي ، وتارة تدل على مستقبل الاسلام و المسلمين و مصيرهم ، ونجده عليه السلم تحدث مرارا حول موضوع الخشية لما لها من اهمية البالغة التي تعود على الاسلام و المسلم نفسه .

## الفصل الرابع

### الاقتباس القرآني في النهج

### اولا : الاقتباس في اللغة

قال احمد مطلوب في تعريفه للاقتباس ( هو مصدر اقتبس اذا اخذ معظم النار شيئا ، وذلك المأخوذ اقتبست بالتحريك ) [١]

### واما في الاصطلاح :

حيث ان جمهور البلاغين ( يحدونه على انه تضمين النظم او النثر بعض القران الكريم لا على انه منه ، بان لا يقال فيه . قال الله ، او نحوه ، لان ذلك لا يكون اقتباسا ) [٢].

### انواع الاقتباس

١ – اقتباس لا ينتقل فيه المقتبس عن معناها الاصلي الى معنى اخر ( اقتباس لفضي مباشر ) [٣].

٢- اقتباس ينتقل فيه المقتبس عن معناه الاصلي ( اقتباس لفضي غير مباشر ) [٤].

فبعد ان عرفنا معنى الاصطلاح في اللغة و الاصطلاح و حددنا انواع الاقتباس فلابد لنا ان نحدد هذا الاقتباس ومن خصاص الاقتباس عنده (عليه السلام ) اكثر اقتباساته بيان واظها التوافق الدلالي و تمثيل هذا الامر في الكلمة حيث يتغير تركيبها البنائي او يتقدم او يتأخر موقعها بحسب مقتضى الحال وقال عليه السلام (( وقد يجمعها الله لاقوامٍ فأحذروا من الله ما حذركم من نفسه و خشوه خشيتا ليست بتعزير ....) [٥] حيث وقع الاقتباس في قوله تعالى ((إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ )) [٦]. فهذا اقتباس معنوي جزئي من خلال الاية و دلالة النص لذلك يشكل الحضور الجزئي من الآيات ضاهر عميقة في نصوص الامام .

و قال تعالى : ((وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ )) [٧]

---

[١] احمد مطلوب ، البلاغة و التطبيق، ٤٣٩
[٢] م.ن. ص ٤٣٦
[٣] علوم البلاغة / محمد احمد قاسم : ١٢٩-١٣٠
[٤] م.ن. ص ١٣٣
[٥] نهج البلاغة ، امير المؤمنين ، ١١٥
[٦] يس ، ١١
[٧] طه ، ٧٧

وقال عليه السلام لرجل يسأله ان يعضه (( لا تكن ممن :- يخشى الموت ، ولا يبادر الفوت ، ..... و يخشى الخلق في غير ربه في خلقه )) [١].

فقد اقتبس عليه السلام عبارة( لا تخشى) وهي جملة لا النافية من الاية القرانية ومن خطبة النهج ( يخشى الموت ) من خلال النصين نلاحظ هناك اقتباسين في المعنى لان جملة ( لا تخف دركا و لا تخشى) تدل على لا تخف من فرعون وظاهرة البحر وطبيعته .و يبين جملة ( لا تكن ممن يخشى الموت و لا يبادر الفوت ... ) [٢] التي تدل ايضا على عدم الخوف من الموت و هو ظاهرة غير طبيعية فمن خلال ما تقدم نرى ان هناك اقتباس معنوي و الذي هو بمثابة استحظار المعاني للنصوص بصورة مقصودة او غير مقصودة .

قال تعالى : ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا ۚ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ)) [٣]

وقال عليه السلام في رسالة الى مصر مع مالك الاشتر لما ولاه امارتها حيث يقول فيها ((فَخَشِيتُ إِنْ لَمْ أَنْصُرِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ أَنْ أَرَى فِيهِ ثَلْماً أَوْ هَدْماً ... )) [٤]

فنلاحظ انن الآية فيها خطاب موجه الى المشركين منن قريش وتدل على الخوف من الله لان عدم الخوف منه يوجب سخطه .

و ان امير المؤمنين عليه السلام تحدث ووفق ما يوافق النص القرآني في معنى الخوف منه على الدين الاسلامي ، فنلاحظ ان هناك اقتباس معنوي جزئي بين النصين .

واما من جهة الاقتباس المباشر و هو يعني اخذ اية كاملة من القران و وضعها عليه السلام في نهجهِ وقام ببيان مفهومها كما قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (( ان في ذلك لعبرة لمن يخشى )) [٥]، حيث ذكر صاحب كتاب الميزان حول هذا النص يقول ( هي الاشارة الى حديث موسى ع ، الذي الذي فيه عبرة لمن كان له خشية من غريزته ان يخشى الشقاء و العذاب )[٦]

حيث وضف عليه السلام النص المذكور اعلاه في كلامه وهذا اقتباس لفضي مباشر .

---

[١] نهج البلاغة ، ٧/ ٥
[٢] نهج البلاغة ، ٧ / ٥
[٣] لقمان / ٣٣
[٤] نهج البلاغة ، ٤٧١
[٥] النازعات ، ٢٦
[٦] الميزان في تفسير القران ، الطباطبائي ، ص ٣٣

## خلاصة البحث ونتائجه

### اولا : خلاصة البحث

بعد التوكل على الله عز وجل بعد كتابة هذا الموضوع ( الخشية بين القران الكريم ونهج البلاغة ) ومن خلال عرض الموضوع في كتاب اللغة و النص القرآني وكذلك نهج البلاغة وجدت ان المعنى العام يدل على الخوف من الله و الخشية منه في السر و العلن وكذلك نهج البلاغة حيث حث الامام عليه السلام ان يخشى العبد ربه في كل عمل يقوم به فلابد ان يخشى العبد ربه في كل عمل يقوم به ، فلابد للمؤمن ان يخشى الله وان عمل عملا صالحا يخشى ان لا يقبل منه هذا العمل خوفا من مصاحبة هذا العمل شيا من الرياء و التظاهر .

ومن خلال ما تقدم من ع٧رض لفض ( بالخشية ) على المعاجم اللغوية و النصوص القرآنية وخطب نهج البلاغة نجد انها لا تخرج عن اطار الخوف من الله عز ول او من كل ظاهرة سماوية او ارضية .

### ثانيا : نتائج البحث

بعد اكمال هذا الموضوع ( الخشية بين القران الكريم ونهج البلاغة ) فارى ان ما توصلت اليه ما يلي :

١ – من خلال عرض موضوع الخشية في كتب اللغة اجد انها تدل على الخوف من كل ظاهرة مخوفة سواء كانت ظاهرة سماوية او ارضية .

واما في كتب الاصطلاح فهي حالة رعب تدخل الانسان من خلال ما يشاهده امامه .

٢- ومن خلال عرض الخشية على التفاسير نجدها تدل على اما الخوف من الله واما تدل على اهوال ذلك العالم الذي اوعد الله به الكافرين و المنافقين بالعذاب الاليم .

٣- واما ما تناوله امير المؤمنين في هذا الموضوع في كلامه فانها تنبه على وجوه الاعتبار لمن يخشى واما من خلا عرضها لى الشراح نجدهم اختلفوا في معناها فمنهم من قال مبالغة في ذمهم بالخيانة ، ومنهم من قال نفاق و شقاق وعدم الامانة على ابسط الاشياء .

٤- ثم عرضنا لهذه اللفظة على انواع الاقتباس فنجدها تارة تدل على اقتباس منوي مباشر ( اي فقط في المعنى ) وتارة اخرى اقتباس معنوي جزئي ، وتارة تدل على اقتباس لفظي مباشر .

## المصادر و المراجع

*** القران الكريم**

**المصادر العربية**


١- تفسير القرطبي ، ابي عبد الله محمد بن احمد القرطبي ، تحقيق سالم مصطفى البدري ، المجلد الاول ، منشورات محمد علي بيظون ، النشر كتب السنه و الجماعة ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان .

٢- تفسير الطبري ، جامع البيان في تفسير القران ، محمد بن جرير الطبري ، المجلد الثمن ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٣- تفسير المراغي ، احمد مصطفى المراغي ، المجلد السابع ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م ، بيروت – لبنان .

٤- تعريفات ، علي بن مخ=حمد الجرجاني ، المحقق ضبطه وحققه جماعة من العلماء وباشراف الناشر ، الناشر دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، الطبعة الاولى ، ٤٠٣هـ _ ١٩٨٣م.

٥- تهذيب اللغة ، محمد بن احمد الازهري ، المحقق محمد عوض مرعب ، الناشر دار احياء التراث العربي ، بيروت لبنان ، الطبعة الاولى ، عدد الاجزاء ٨ ،

٦- الجامع لاحكام القران ، محمد بن احمد القرطبي ، تحقيق احمد البردوني ، الناشر دار الكتب المصرية ، الطبعة الثانية ، عدد الاجزاء ١٠ ، في ٥ مجلدات .

٧- جمهور اللغة ، ابن حديد ، المحقق رمزي منير البعلبكي ، الناشر دار العلم للملايين ، ١٩٨٧م، الطبعة الاولى .

٨- شرح نهج البلاغة ، ابي الحديد المعتزلي ، المطبعة دار احياء الكتب العربية ، تحقيق ابو الفضل ابراهيم .

٩- شرح نهج البلاغة ، كمال الدين ميثم بن علي البحراني ، المطبعة مؤسسة النصر .

١٠- شرح نهج البلاغة ، محمد جواد مغنية ، الناشر مؤسسة دار الكتب الاسلامية، الطبعة الاولى ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦م ، مطبعة ستار .

١١- علوم البلاغة ، د. محمد احمد قاسم ومحي الدين ديب ، الناشر المؤسسة الحديثة للكتاب ، الطبعة الاولى لا٢٠٠٣م، طرابلس – لبنان .

١٢- كتاب العين ، احمد بن خليل الفراهيدي ، تحقيق مهدي المخزومي ، الطبعة الثانية ، تاريخ النشر ١٤٠٩هـ.

١٣- لسان العرب ، ابن منظور ، الناشر دار صادر ، بيروت لبنان .

١٤- مجمع البيان لعلوم القران ، الفضل بن حسن الطبرسي ، تحقيق لجنة من العلماء ومجموعة من الاخاصئيين ، الطبعة الاولى ، تاريخ النشر ١٩٩٥م.

١٥- مجمع البحرين ، فخر الدين الطريحي ، تحقيق السيد احمد الحسيني ، الطبعة الثانية ، تاريخ النشر ١٤٠٨هـ ، الناشر المكتبة المرتظوية لأحياء الكتب الحيدرية .

١٦- معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، تاريخ النشر ١٤٠٤ هـ ، الناشر دار الفكر ، عدد الاجزاء ٦ .

١٧- معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ( ابراهيم مصطفى ، احمد الزيان ، حامد عبد القادر ، محمد علي النجار ) الناشر مكتبة الشروق الدولية ، سنة النشر ٢٠٠٤م، الطبعة ى١ ، عدد المجلدات ١.

١٨- معجم المفهرس لألفاظ القران الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر ذوي القربى لا، ، الطبعة الثالثة ، تاريخ الطبع ١٣٨٤هـ، المطبعة سطور .

١٩- معم الفلسفي ، د. جميل صلبيا ، الناشر ذوي القربى ، الطبعة الاولى ، تاريخ الطبع ١٩٨٥م ، المطبعة سليما نزادة .

٢٠- معجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة ، السيد كاظم المحمدي و محمد الدشتي ، الناشر مؤسسة امير المؤمنين ع ، للتحقيق قم المقدسة ، تاريخ النشر ١٣٧٥هـ ، الطبعة الاولى .

٢١- مفردات اللفاظ القران ،الراغب الاصفهاني ، المحقق صفوان عدنان داودي ، الناشر دار القلم ، سنة النشر ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م ى، رقم الطبعة ٤.

٢٢- الميزان في تفسير القران ، للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي ، منشورات مؤسسة الاعلى للمطبوعات ، بيروت لبنان ، تحقيق الشيخ اياد باقر سلمان ، قدم له السيد كمال الحيدري الطبعة الاول.

*نهج البلاغة ، امير المؤمنين عليه السلام.